الأمم المتحدة

EP

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/50/58
9 October 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطـــراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتمـــــاع الخمسون
نيودلهي، 6-10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2006

إعداد ورقة مناقشة عن القضايا التي أثيرت في الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المفتوح العضوية بالنسبة لمستقبل بروتوكول مونتريال، من حيث علاقتها بالصندوق المتعدّد الأطراف، مع الأخذ بالحسبان التعليقات التي أُجريت عن الموضوع في الاجتماع الثامن عشر للأطراف (متابعة المقرّر 38/49)

موادّ أساسيّة

ان وثائق ما قبل الدورات قد تصدر دون اخلال بأي قرار تتخذه اللجنة التنفيذية بعد صدورها.

لأسباب اقتصادية، لقد تمت طباعة هذه الوثيقة بعدد محدد، فيرجى من المندوبين أن يأخذوا نسختهم معهم الى الاجتماع وألا يطلبوا نسخا اضافية.

1. في الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المفتوح العضوية، الذي عُقد في مونتريال من 3–6 يوليه/ تموز 2006، عرضت كندا ورقة غير رسميّة عن مستقبل بروتوكول مونتريال، تبيّن الخطوط العريضة لمجموعة من الأسئلة مصمّمة لمساعدة استهلال نقاش واسع النطاق بشأن التطوّر والتكييف الطويل الأجل لنظام الأوزون ، ليعكس التحدّيات والظروف الجديدة التي يتوقّع البروتوكول أن يواجهها. وفي اجتماعها التاسع والأربعين وافقت اللجنة التنفيذية على مناقشة الورقة غير الرسمية الآنفة الذكر، بالنسبة للقضايا ذات الصلة باللجنة التنفيذية.

2. على أثر تبادل الآراء حول الموضوع قرّرت اللجنة التنفيذية "أن تدرج في جدول أعمال اجتماعها الخمسين بنداً يعالج إعداد ورقة مناقشة عن الموضوعات التي أُثيرت في الاجتماع السادس والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية بشأن مستقبل بروتوكول مونتريال بقدر ما تتّصل تلك الموضوعات بالصندوق المتعدّد الأطراف، مع مراعاة التعليقات التي تقدم حول هذا الموضوع في الاجتماع الثامن عشر للأطراف" (المقرّر 38/49).

3. تتضمّن هذه الوثيقة المعلومات الأساسيّة التالية، المقصود منها تسهيل مناقشة اللجنة التنفيذية لهذا البند من جدول الأعمال :

- النصّ الكامل للمقرّر 38/49، بما في ذلك الفقرة التمهيدية، المقتطف من تقرير الاجتماع التاسع والأربعين (الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/49/43) المستنسخ بشكل المرفق الأول؛

- نصّ مقترح كندا كما قُدّم في الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المفتوح العضوية، المدرج في الوثيقة UNEP/OzL.Pro.18/3 للاجتماع الثامن عشر للأطراف، والمستنسخ بشكل المرفق الثاني؛ و

- مقتطف من تقرير الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المفتوح العضوية (الوثيقة UNEP/OzL.Pro.WG.1/26/7)، بشأن مقترح كندا لتحديد ومناقشة الموضوعات الرئيسية التي قد يواجهها الأطراف في العقود القليلة القادمة، والمستنسخ بشكل المرفق الثالث.

(ج) أن تنظر في هذا الموضوع في الاجتماع الخمسين للجنة التنفيذية في ضوء أى ارشاد يصدر عن الاجتماع الثامن عشر للأطراف .

(المقرر 36/49)

البند 14 من جدول الأعمال : أمور أخرى

طلب اصدار موافقة بين الدورات على مشروع لازالة انتاج الـ CFC-11 و الـ CFC-12 في الأرجنتين

154 في اجتماع اللجنة التنفيذية الثامن والأربعين كان البنك الدولي قد قدم برنامج العمل السنوي لعام 2006 الخاص باستراتيجية الازالة التدريجية لانتاج الـ CFC-11 و الـ CFC-12 بالنيابة عن حكومة الأرجنتين (UNEP/OzL.Pro/ExCom/48/26) . وسحب المشروع بعد ذلك وأعيد عرضه على الاجتماع التاسع والأربعين على اثر اجراء مزيد من التحقق شاملا اجراء مراجعة مالية . وحيث أن تقرير المراجعة المالية قد قدم الى أمانة الصندوق بعد انقضاء أكثر من أربعة أسابيع على الموعد الأقصى لتقديم المشروعات لاجتماعات اللجنة التنفيذية، فلم يتسن النظر في الاجتماع التاسع والأربعين في استعراض التقرير المالي لمراجعة الحسابات و طلب شريحة تمويل المشروع الخاصة بعام 2006 . بيد أن اعتماد شريحة التمويل في الوقت اللازم كان أمرا جوهريا لتمكين الأرجنتين من الامتثال لالتزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال . وحيث أن اعادة تقديم طلب التمويل الى الاجتماع الـ 50 يحتمل أن يعرقل قدرة الأرجنتين على الوفاء بمقتضيات امتثالها للبروتوكول ، فان المطلوب من اللجنة التنفيذية أن تنظر في الموافقة على صرف شريحة التمويل فيما بين دورات الانعقاد .

155 بعد المناقشة قررت اللجنة التنفيذية بصفة استثنائية اجراء استعراض بين الدورات والموافقة على شريحة التمويل السنوية لعام 2006 لتنفيذ استراتيجية الازالة التدريجية لانتاج الـ CFC-11 و الـ CFC-12 في الأرجنتين .

(المقرر 37/49)

الورقة غير الرسمية لكندا حول العمل المتعلق بالقضايا التي أثيرت في الاجتماع السادس والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية ، والمتصلة باللجنة التنفيذية

156 في الاجتماع السادس والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية كانت قد قدمت ورقة عن مستقبل بروتوكول مونتريال ، تتضمن الخطوط العريضة لسلسلة من الأسئلة الرامية الى المساعدة على فتح باب مناقشة واسعة حول التطوير الطويل الأجل وتحوير نظام الأوزون كى يتلاءم مع التحديات والظروف التي يمكن توقع مواجهة البروتوكول لها . ونظرا لأهمية المواضيع التي أثيرت أعرب بعض أعضاء اللجنة التنفيذية عن رأى يقول أنه قد يكون من المفيد الشروع في اعتبار استراتيجية الصندوق المتعدد الأطراف في هذا الصدد. وأشير أيضا الى أن مناقشة حول هذه الموضوعات – وهى ذات طابع سياسي الى حد بعيد – سوف تجري في اجتماع الأطراف الثامن عشر . فتم الايضاح بأن المطلوب انما هو مجرد ورقة مناقشة لحفز مداولات اللجنة التنفيذية ، وأن أية تعليقات تقدم في اجتماع الأطراف يمكن استعمالها بوصفها كمدخلات في الورقة المذكورة .

157 على اثر تبادل الأراء قررت اللجنة التنفيذية أن تدرج في جدول أعمال اجتماعها الخمسين بندا يعالج اعداد ورقة مناقشة عن الموضوعات التي أثيرت في الاجتماع السادس والعشرين للفريق العامل المفتوح العضوية بشأن مستقبل بروتوكول مونتريال بقدر ما تتصل تلك الموضوعات بالصندوق المتعدد الأطراف , مع مراعاة التعليقات التي تقدم حول هذا الموضوع في الاجتماع الثامن عشر للأطراف .

(المقرر 38/49)

صادرات مواد الكلوروفلوروكربون نحو البلدان غير المدرجة في المادة 5 للاستعمال الجوهري لأجهزة الاستنشاق المزودة بمقياس للجرعات و تطبيقات عوامل التصنيع المعتمدة من طرف اجتماع الأطراف

158 لقد درست اللجنة التنفيذية الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/49/Inf.2 التي تحتوي على مذكرة معلومات أساسية من الأمانة و طلب من الصين، كما نقلته رسالة من البنك الدولي، أن مثل هذه الصادرات لا يجب تدخل في نطاق الحدود التي يسمح بها الاتفاق بشأن خطة الازالة المعجلة. و قد أحالت اللجنة التنفيذية المسألة الى الفريق الفرعي لقطاع الانتاج. و تبدو نتيجة المناقشات و قرار اللجنة التنفيذية حول الموضوع في البند 7 د) في الفقرة 134 من هذا التقرير.

خدمات الخزانة

159 استرعى الرئيس انتباه الاجتماع الى مشروع مقرر تم اقتراحه بشأن خدمات الخزانة. وقال أنه عقب الاجتماع الثامن والأربعين تناولت كبيرة الموظفين مناقشة مسألة تمديد الخدمات المقدمة من طرف أمين الخزانة في رسالتها الى مدير مكتب الأمم المتحدة بنيروبي. و على هذا الأساس، ختم رئيس اللجنة بقوله أن مسألة استلام الخدمات قد تناولتها أمانة الصندوق بصفة كاملة. و أشار الى أن المقرر 41/48 (ب) كان يخص توزيع المهام بين المنصبين ف5 و ف4 مثلما جاء في المقرر 42/42 (ج) الذي كان اساسا للاتفاق مع اليونيب وهو قد كتب الى اليونيب على ذلك الأساس كما طلبته اللجنة التنفيذية. ولقد تم فورا استلام ردا من اليونيب قبل الاجتماع الحالي يشير الى أن تغييرات هيكلية تعتبرها مديرية يونيب الجديدة قد يمكنها أن تتناول مسألة منصب ف5. و طلب هذا الرد الافراج عن مبلغ 100.000 دولار أمريكي المحتجز من الرسوم السنوية لعام 2006. و أشار الرد الى أن هناك التزام من اليونيب للوصول الى حل مبكر و مقبول لدى الطرفين. وقد ناقش الرئيس هذا الموضوع مع الأمانة وهو يقترح رد فعل ايجابيا لطلب اليونيب مع التنويه بأن الخدمات لم تصل بعد الى المستوى المطلوب حيث لم يتم توظيف المسؤول من المستوى ف5 بعد.

160 قررت اللجنة التنفيذية ما يلي :

(أ) أن تحيط علما بالتقدم المحرز فيما يتعلق بمنصب المسؤول من المستوى الاخصائي الخامس وهو الموضوع المعالج في المقرران 42/42 (ج) و 41/48 (ب) ؛

(ب) أن تلاحظ بأن اللجنة التنفيذية لاتزال تشعر بأن الخدمات المقدمة لم تبلغ بعد المستوى المطلوب وتعتقد أن تعيين مسؤول من المستوى الاخصائي الخامس أمر لازم للوصول الى المستوى المنشود من الخدمات ؛

لإعفاء الاستخدام الحرج، وتقوم لجنة الخيارات التقنية المعنية ببروميد الميثيل بتقييمها طبقاً لأحكام الفقرة ٤ عاليه؛

٨ - أن يقوم أول اجتماع للأطراف يعقد عقب التقييم الذي تجريه لجنة الخيارات التقنية المعنية ببروميد الميثيل ببحث أي طلب إعادة نظر في تعيين سبقت الموافقة عليه لإعفاء استخدام حرج ورد بيانه في الفقرة ٧، وبحث توصيات لجنة الخيارات التقنية المعنية ببروميد الميثيل.]

حاء - التحديات المستقبلية التي قد تواجه بروتوكول مونتريال

تقرير مقدم من كندا

التحديات الرئيسية التي يحتمل أن تواجهها الأطراف وهي تحمي طبقة الأوزون خلال العقد القادم من الزمن

سوف يتزامن الاجتماع التاسع عشر للأطراف في ٢٠٠٧ مع العيد العشرين لبروتوكول مونتريال. وثمة اعتراف واسع بأن هذا البروتوكول هو أنجح اتفاق بيئي متعدد الأطراف، وما زال ينهض كمثال يحتذي لتجميع دول العالم لمواجهة تهديد بيئي عالمي رئيسي. ولقد شهد العقدان الماضيان من الزمان التفاوض بشأن، وتنفيذ طائفة واسعة من التدابير الرامية إلى التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون وإنشاء مجموعة واسعة من الآليات المؤسسية لتحقيق ذلك التخلص التدريجي عالمياً.

فقد تحقق تقدم ضخم بفضل جهود البلدان العاملة بموجب المادة ٥ والبلدان غير العاملة بها، وبفضل الدعم النفيس من جانب العديد من المؤسسات التي قادت أعمال بروتوكول مونتريال. فمن حيث الأطنان محسوبة بدالة استنفاد الأوزون للمواد المستنفدة للأوزون، قللت البلدان غير العاملة بموجب المادة ٥، ٩٥ في المائة من استهلاكها من جميع المواد المستنفدة للأوزون. وفي نفس الوقت قللت البلدان العاملة بموجب المادة ٥ عالمياً من استهلاكها من مركبات الكربون الكلورية فلورية، ومن الهالونات ورابع كلوريد الكربون وكلوروفورم الميثيل بنسبة من ٥٠ إلى ٧٥ في المائة من خطوط الأساس خاصتها تبعاً للمادة المعنية. يضاف إلى ذلك أن الصندوق متعدد الأطراف قد وافق على مشروعات، من بينها خطط للتخلص التدريجي متعددة السنوات وذلك للتخلص التدريجي من جميع أوجه الاستهلاك والإنتاج المتبقية تقريباً لدى البلدان العاملة بموجب المادة ٥ باستثناء مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية.

وقد لوحظ التقدم الذي أحرزه بروتوكول مونتريال في الطبقات العليا من الغلاف الجوي حيث تم بلوغ التركيزات القصوى للمواد المستنفدة للأوزون في أواخر التسعينات ثم أخذت في الانخفاض منذ ذلك الحين بنحو ١ في المائة سنوياً. ولو أن جميع الأطراف في بروتوكول مونتريال طبقت الضوابط التي ينص عليها بروتوكول مونتريال، لعادت طبقة الأوزون التي تغطي معظم الكرة الأرضية أو كلها إلى طبيعتها الأولى في النصف الأول من هذا القرن.

إن تغييرات جوهرية قد اعترت جدول الأعمال البيئي الدولي منذ التوقيع على بروتوكول مونتريال. فقد دخل العديد من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف حيز السريان، كما ظهرت مبادرات دولية ومؤسسات مالية جديدة. وكان من نتيجة ذلك أن الجماعة الدولية أصبحت تسلط الضوء بصورة متزايدة على طرق زيادة فعالية النظم البيئية متعددة الأطراف، ممهدةً الطريق بذلك لإصلاح مؤسسي. إن نجاح بروتوكول مونتريال يعطي إطلالة فريدة على الفعالية متعددة الأطراف التي يمكن أن تُرشد مناقشات أوسع نطاقاً للسياسات العامة في هذه القضايا.

وفي نفس الوقت، فعلى الرغم من التقدم اللافت للنظر، فغالباً ما يقال إنه لا ينبغي لبروتوكول مونتريال أن يستنيم لأمجاده التي حققها. وفي الحقيقة، إذا كان لنا أن نُؤَمِن التخلص التدريجي المستدام مع مرور الوقت، وتعديل نظام الأوزون لضمان التصدي بفعالية لما تبقى من تحديات، فعلينا أن نواصل بذل جهودنا في نفس الوقت الذي نضمن فيه تكييف المؤسسات الداعمة لمواجهة المستقبل. وبعبارة أخرى، أنه مع تقدم البروتوكول نحو تحقيق مرامي البروتوكول النهائية يجب على المؤسسات أن تتطور لمواجهة الاحتياجات المتغيرة. إن التوقيت مناسب، لذلك يتوجب على الأطراف في بروتوكول مونتريال أن يبدأوا التفكير في الاحتياجات طويلة الأجل للبروتوكول ومؤسساته.

إن المسائل التالية هي من بين المسائل التي نعتقد أن على الأطراف أن تبدأ دون إبطاء في مواجهتها لكي تضمن حدوث تغيير مؤسسي استشرافي داخل نظام الأوزون بصورة سلسة متسمة بالكفاءة، فمن شأن كل ذلك أن يوفر أساساً للمناقشات التي ستبدأ أثناء الاجتماع السادس والعشرين للفريق العامل مفتوح العضوية، وإعداد برنامج عمل للسياسات الإستشرافية للاجتماع التاسع عشر للأطراف، وذلك في العيد العشرين لبروتوكول مونتريال.

المسائل الجامعة

- ما هي التحديات الرئيسية التي ستواجهها الأطراف في بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون خلال العقد القادم من الزمن؟ العقدين من الزمن؟
- هل مؤسسات بروتوكول مونتريال مواكبة لاحتياجات التصدي لهذه التحديات، وإذا لم يكن الأمر كذلك فما هي التغييرات المؤسسية اللازمة؟
- ما هي الخدمات المتواصلة التي ستحتاج إليها الأطراف من مؤسساتها وما هي الأنشطة والمهام التي ينبغي التشديد عليها وتلك التي ينبغي عدم التشديد عليها؟
- كيف يمكن المحافظة على الامتثال، والفعالية والتوافق النشاطي بل وزيادتها خلال العقود التالية من الزمن؟

ومن بين المسائل المحددة ما يلي

إن المسائل التالية الأكثر تحديداً هي أمثلة تصويرية وليست حصرية، وقد طرحت هنا من أجل تحفيز مناقشة واسعة النطاق.

الأجهزة الاستشارية:

- ما الذي تحتاج إليه الأطراف أو ترغب في أن يفعله فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي، وفريق الآثار البيئية وفريق التقييم العلمي في المستقبل؟ هل من المحتمل تعديل اختصاصات فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي، وفريق الآثار البيئية وفريق التقييم العلمي أو تركيزها على مهام جديدة أو على المهام المتبقية؟
- هل تحتاج الأطراف إلى المجموعة الحالية من التقارير السنوية أم أن تقارير مرحلية كل أربع سنوات تكفي؟
- ما الذي ينبغي أن يكون في اختصاصات فريق التقييم العلمي، وفريق الآثار البيئية وفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي لأجل تقرير ٢٠١٠؟
- ما الذي تحتاج/ترغب الأطراف أن يفعله مدراء بحوث الأوزون في المستقبل؟
- ما هي الحاجة طويلة الأجل للبحوث والرصد والنمذجة لطبقة الأوزون؟
- الصندوق متعدد الأطراف والأمانة
- ما الذي تتنبأ به الأطراف أن يكون عليه عبء العمل الملقي على عاتق الصندوق متعدد الأطراف، وعلى أمانته وعلى اللجنة التنفيذية؟
- هل نطاق برنامج المساعدة على الامتثال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مناسب للمستقبل، وما هو الدور الذي سيلعبه أو يجب عليه أن يلعبه أو يواصل تأديته في المستقبل؟

رصد الامتثال وإبلاغ البيانات، واجتماعات الأطراف ومؤتمرات الأطراف

- كيف سيكون في المستقبل الاحتياج المحتمل لاجتماعات الأطراف. تواترها وفترات انعقادها؟ ومؤتمرات الأطراف؟
- ماذا ينبغي أن يكون عليه دور ووظيفة أمانة الأوزون في المستقبل؟
- ماذا سيكون مستقبل لجنة التنفيذ حينما يتم التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون؟
- كيف يمكن لنظام البروتوكول أن يعمل بفعالية لضمان الامتثال في الأجل الطويل؟
- ما هي المساعدة التي ترى الأطراف أنها ضرورية لتمكين الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ من الوفاء بالتزاماتها الحالية مثلاً فيما يتعلق بالتخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وإبلاغ البيانات، وزيادة الامتثال الخ. وهل المؤسسات الموجودة حالياً كافية؟

الطريق المقترحة للمضي قدماً:

تعميم الورقة غير الرسمية أثناء الاجتماع الـ ٢٦ للفريق العامل مفتوح العضوية واقتراح أن تعقد الأطراف اجتماعاً على هيئة فريق اتصال مفتوح العضوية؛

إنشاء فريق عامل مصغر متوازن لما بين الدورات، تكون مخرجاته مجموعة أكثر تحديداً من القضايا الرئيسية ومسائل ومجالات التحقيق المقرر مناقشتها أثناء الاجتماع الثامن عشر للأطراف؛

يقوم الاجتماع الثامن عشر للأطراف برسم مسار العمل للاجتماع التاسع عشر للأطراف؛

العمل أثناء ٢٠٠٧ لإعداد مقررات وعناصر استراتيجية محددة أو وثيقة استراتيجية يمكن بحثها بغرض اعتمادها رسمياً من جانب الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول،

ثانياً - التغيير المقترح إدخاله على بروتوكول مونتريال

مشروع المقرر ١٨/- -: إجراء تغيير في بروتوكول مونتريال للمضي قدماً في التخلص التدريجي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية من جانب الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من بروتوكول مونتريال لسد الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥: تعديلات تتعلق بالمواد الخاضعة للرقابة في المرفق ألف

إذ يشير إلى المقرر ١٢/١٧ الصادر عن الأطراف لتناول مسألة استمرار إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية من جانب الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من بروتوكول مونتريال لسد الاحتياجات الأساسية المحلية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول،

وإذ يشير إلى أن المقرر ١٢/١٧ يدعو الأطراف إلى النظر أثناء اجتماعها الثامن عشر للأطراف في إدخال تغيير لتسريع الجداول الزمنية للتخلص التدريجي الواردة في المادة ٢ ألف من البروتوكول لإنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية من أجل سد الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥،

وإذ يسلم بالجدول الزمني الحالي للتخلص التدريجي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات الأساسية المحلية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول في موعد غايته عام ٢٠١٠ على النحو المحدد في المادة ٢ ألف،

وإذ يشير كذلك إلى أن كميات كافية من مركبات الكربون الكلورية فلورية قد توافرت من مرافق الإنتاج الموجودة لدى الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول، ومن المخزونات المعاد تدويرها والمستصلحة لخدمة الاحتياجات الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول،

إدخال تغيير على بروتوكول مونتريال على النحو التالي، في ضوء الاعتبارات الواردة في ورقة المعلومات الأساسية التي أعدتها كندا والمرفقة بهذا المقرر:

١٦٢- وقد أعرب الفريق العامل عن تقديره للعمل الذي قامت به الأمانة لتطوير موقعها الشبكي مشيراً إلى أن الأسلوب الجديد للنفاذ إلى البيانات سيسهل عمله بصورة كبيرة.

دال - اقتراح من كندا بتحديد ومناقشة القضايا الأساسية التي ستواجهها الأطراف في العقود القليلة القادمة

١٦٣- عرض ممثل كندا اقتراحاً يتعلق بمستقبل بروتوكول مونتريال، وذكر أنه مع حلول موعد اجتماع الأطراف التاسع عشر في ٢٠٠٧، سيكون قد أصبح لدى أطراف البروتوكول خبرة تمتد إلى عشرين سنة، وأن عليهم أن ينظروا إلى العشرين سنة القادمة. وأوضح أن الهدف الذي يرمي إليه الاقتراح هو طرح عدد من الأسئلة تساعد على فتح الباب أمام مناقشة طويلة وواسعة بشأن تطوير النظام على المدى الطويل وهو أمر ضروري من أجل حماية طبقة الأوزون في المستقبل.

١٦٤- وتوجه الممثلون الذين أخذوا الكلمة بالشكر إلى كندا لاستهلال هذا الحوار الهام الذي جاء في موعده. وقد أشير إلى أنه في حين يتعين استمرار الهيكل الحالي والمؤسسات الحالية للبروتوكول في خدمة الأطراف لحين التخلص التدريجي بالكامل من مركبات الكربون الكلورية الفلورية في ٢٠١٠، فإن الأمر قد يحتاج إلى المزيد من التطوير والمواءمة على المدى الطويل بما يعكس التحديات الجديدة والظروف التي يواجهها البروتوكول. وينبغي تعلم الدروس سواء من النجاحات التي حققها البروتوكول حتى الآن أو من الصعوبات التي واجهها. وأشار عدد من الممثلين إلى أن المناقشة يمكن أن تكون ذات قيمة أيضاً بالنسبة لاتفاقات بيئية أخرى متعددة الأطراف تنظر إلى بروتوكول مونتريال على أنه نموذج إيجابي.

١٦٥- وأشار ممثلون إلى بعض الأسباب الكامنة وراء نجاح البروتوكول، بما في ذلك الجداول الزمنية الواضحة التي وضعها للتخلص التدريجي من المواد الخاضعة للرقابة، وما لديه من آلية مالية فعالة على هيئة صندوق متعدد الأطراف، واستراتيجيات التخلص التدريجي القطاعية التي يدعمها الصندوق، ودور فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي ولجان الخيارات التقنية التابعة له في تشجيع استحداث بدائل للمواد المستنفدة للأوزون، وإجراء عدم الامتثال التي تراقبه لجنة التنفيذ، والتعاون الفعال بين الأطراف غير العاملة بالمادة ٥ والأطراف العاملة بالمادة ٥. وأعرب الممثلون عن اعتقادهم بأنه سيكون من الضروري استمرار الدور الذي تقوم به مؤسسات البروتوكول في المستقبل.

١٦٦- وسلم العديد من الممثلين بالطابع العريض جداً للأسئلة التي طرحها الاقتراح وأعربوا عن اعتقادهم بأنهم يحتاجون إلى المزيد من الوقت لدراستها قبل الاستطراد في بحثها. وقالوا على وجه الخصوص إن اقتراح إنشاء فريق عامل فيما بين الدورات أمر سابق لأوانه. واقترح أحد الممثلين عقد مؤتمر خاص لبحث القضايا المطروحة، واقترح آخر عقد ندوة قبل اجتماع الأطراف الثامن عشر، واقترح ثالث أن يطلب من جميع الأطراف تقديم مداخلاتها.

١٦٧- وعقب المناقشة المستفيضة لعدد من الخيارات الخاصة بالتحرك قدماً في هذه المسألة، وافق الفريق العامل على عدم تنظيم ندوة دراسية قبل اجتماع الأطراف الثامن عشر مباشرة على أن يترك موعد تنظيم هذه الندوة مفتوحاً في أي وقت خلال عام ٢٠٠٧. كما وافق الفريق على أن يدعو

الأطراف إلى أن تتقدم إلى الأمانة بأية قضايا أو تساؤلات تتعلق بالاقتراح الكندي وذلك في موعد غايته ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بحيث تقوم الأمانة بتجميعها لكي ينظر فيها اجتماع الأطراف الثامن عشر.

هاء - قضايا أثارتها الصين عن الجدول ألف مكرر في المقرر ٨/١٧

١٦٨- أثارت ممثلة الصين مسألة القائمة المؤقتة لاستخدامات عوامل التصنيع الواردة في المقرر ٨/١٧. وقد وضعت الصين، بدعم من الصندوق متعدد الأطراف خطة مفصلة للتخلص التدريجي من استخدامات عوامل التصنيع. ومع ذلك، فإن الخبراء في بلدها خلصوا، بعد دراسة، إلى أنه ينبغي توصيف ما لا يقل عن سبعة استخدامات لرابع كلوريد الكربون وردت في المقرر ٨/١٧ على أنها استخدامات مواد وسيطة وليس استخدامات عوامل تصنيع. وأشارت كذلك إلى أن نتائج الاستعراض الذي ينبغي أن يجريه فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي في وقت مبكر قدر المستطاع بموجب المقرر ٦/١٧ والمقرر التالي لاجتماع الأطراف، سوف تساعد الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ على صياغة سياساتها الداخلية. وفي حالة اعتبار هذه الاستخدامات مواداً وسيطة لن يفرض حظر عليها لأنه يمكن استخدام المزيد من رابع كلوريد الكربون وتقليل الانبعاثات في الجو. أما إذا اعتبرت استخدامات عوامل تصنيع فيجب فرض حظر عليها، وقالت إن الصين تود إجراء مناقشات مع الأطراف الأخرى بشأن هذه المسألة بعد الاجتماع الجاري حتى يمكن التوصل إلى حل شامل في أسرع وقت ممكن.

١٦٩- وقال ممثل آخر لطرف من الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ إنه يؤيد تأييداً قوياً طلب الصين بأن يجري فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي استعراضاً للقائمة مشيراً إلى أنه قد أثار نفس هذه الشواغل فيما يتعلق باعتماد القائمة المؤقتة عندما نوقشت في الأصل. وقال إن التصنيف الخاطئ لاستخدامات المواد الوسيطة على أنها استخدامات عوامل تصنيع أثار مشكلات للسياسات المحلية وأعاق التنمية الصناعية.

١٧٠- ووافق الفريق العامل على أن يتناول اجتماع الأطراف الثامن عشر هذه المسألة.

واو - مواعيد الاجتماعات القادمة

١٧١- أشار الأمين التنفيذي لأمانة الأوزون إلى أنه قد بعث برسالة إلى الأطراف للحصول على وجهات نظرها بشأن المواعيد المقترحة لاجتماع الأطراف التاسع عشر والاجتماع السابع والعشرين للفريق العامل مفتوح العضوية وما يتصل بهما من نشاطات مع مراعاة أن الأطراف سوف تحتفل في ٢٠٠٧ بالذكرى العشرين لإنشاء بروتوكول مونتريال. وأشارت معظم الأطراف، في ردودها، إلى تأييدها لعقد الاجتماعات في أيلول/سبتمبر حتى تتوافق مع ذكرى إنشاء البروتوكول. غير أن عديداً من الأطراف الأخرى طلبت من الأمانة أن تبذل قصارى جهدها لعدم المساس بالمواعيد النهائية التي وافقت عليها الأطراف لتقديم طلبات الإعفاءات. وعلى أساس هذه المعلومات المسترجعة، أعدت الأمانة سيناريو تعتقد أنه سيحدث أقل اضطراب للأطراف والأجهزة، وهو السيناريو الذي تسعى إلى طلب معلومات مسترجعة عنه من الفريق العامل. وقد أخذ السيناريو في الاعتبار المواعيد النهائية الحالية لتقديم البيانات وتعيينات الاستخدامات الحرجة والوقت اللازم لفريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي